تاج العروس من جواهر القاموس

النّ ُور بالضمّ : الضّ َوْءُ أيّ َا ً كان أو شُعاعُه وسُطوعُه كذا في المُحكَم وقال الزّ َمَخْشَرِيّ : الضياءُ أشدّ من النّ ُور قال تعالى : " جَعَلَ الشمسَ ضِياء ً والقمرَ نُورا ً " وقيل : الضّ ِياءُ ذاتِيّ ٌ والنّ ُورُ عَرَضِيّ ٌ كما حقّ َقه الفَناريّ في حواشي التّ َلْويح . وفي البصائر للمصنّ ِف : النّ ُور : الضّ ِياءُ والسّ َناء الذي يُعينُ على الإبصار وذلك ضَرْبَان : دُنيَويّ وأخرويّ فالدّ ُنْيَويّ ضَرْبَان : معقولٌ بعَيْن البَصيرة وهو ما انتشرَ من الأنوارِ الإلهيّة كنورِ العقلِ ونورِ القرآن ؛ ومَحْسُوسٌ بعَيْن البَصَر وهو ما انتشر من الأجسام النّ َيّ ِرَة كالقَمَرَيْن والنّ ُجوم النّ َيّ ِرات فمن النّ ُور الإلهيّ قَوْلُهُ تَعالى : " قد جاءَكم من ا نورٌ " وقولُه : " نورٌ على نورٍ يَهْدِي اُ لنوره من يشاء " ومن النّ ُور المَحسوس نحو قَوْلُهُ تَعالى : " هو الذي جَعَلَ الشمسَ ضياء ً والقمرَ نورا ً " وتخصيصُ الشمسِ بالضوءِ والقمرِ بالنّ ُور من حيث إنّ الضّ َوْءَ أخصّ ُ من النّ ُور . وممّا هو عامّ ٌ فيهما قولُه : " وَجَعَلَ الظّ ُلُماتِ والنّ ُورَ " " وأشْرقَتِ الأرضُ بنورِ رَبّ ِها " ومن النّ ُور الأُخْرَويّ قولُه : " يَسْعَى نورُهم بَيْنَ أَيْدِيهم " . ج أَنْوَارٌ ونِيرانٌ عن ثعلب . وقد نارَ نَوْرَا ً بالفتح ونِيَارا ً بالكسر وهذه عن ابنِ القَطّ َاع . وأنارَ واسْتَنارَ ونَوّ َرَ وهذه عن اللّ ِحْيانيّ وَتَنَوّ َرَ بمعنى ً واحدٍ أي أضاء كما يقال : بانَ الشيءُ وأَبانَ وبَيّ َنَ وَتَبَيّ َنَ واسْتَبانَ بمعنى ً واحد . قولُه عزّ َ وجلّ َ : " قد جاءَكم من اِ نورٌ وكتابٌ مُبينٌ " قيل : النّ ُورُ هنا سيّ ِدنا محمد رسول ا صلى اُ تعالى عليه وسلّ َم أي جاءَكم نبيّ ٌ وكتاب وقيل : إنّ موسى عليه السلام قال وقد سُئل عن شيءٍ : سَيَأْتيكم النّ ُور . وقولُه عزّ وجلّ َ : " واتّ َبَعُوا النّ ُورَ الذي أُنزِلَ مَعَه " أي اتّ َبعوا الحقّ َ الذي بَيانُه في القلوب كَبَيَان النّ ُور في العيون . النّ ُور : الذي يُبيّ ِنُ الأشياءَ ويُري الأبصارَ حقيقتَها قال : فمَثلُ ما أتى به النبيّ ُ صلّى ا عليه وسلّ َم في القلوبِ في بَيانه وكَشْفِه الظّ ُلُماتِ كَمَثَلِ النّ ُور . نُور : ة ببُخارى بها زِيارات ٌ ومَشاهِدُ للصالحين منها الحافظان أبو موسى عِمْران بن عَبْد ا البُخاريّ حدّث عن أحمدَ بن حَفْص ومحمد بن سَلام البِيكَنْديّ وعنه أحمدُ بن رُفَيْد . القاضي أبو عليّ الحسنُ بنُ عليّ بن أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن داوود الداوودي النّ ُورِيّ َان . حدّث عن عبد الصّمد بن عليّ الحَنْظَليّ وعنه الحافظُ عمرُ بن محمد النّ َسَفيّ مات سنة 518 . وأما أبو الحسين

أحمدُ بن محمد النّوريّ الواعظ فلنُورٍ كان يَظْهَرُ في وَعْظِه مشهورٌ مات سنة 295 ويَشتبِه به أبو الحسين النّوريّ أحمد بن محمد بن إدريس روى عن أَبان بن جَعْفَر وعنه أبو الحسن النّعيميّ ذكره الأمير قال : الحافظ وهو غير الواعظ . وجبلُ النّور : جبلُ حِراءٍ هكذا يسمّيه أهلُ مكّة كما نقله الصّاغانِيّ . وذو النّور : لقب طُفَيْل بن عَمْرو بن طَريف الأَزْديّ الصّحابيّ دعا له النبيّ صلّى ا عليه وسلّم فقال : " اللهُمّ نَوِّر له " فَسَطَعَ نورٌ بين عَيْنَيْه فقال : أخافُ أن يكون مُثْلةً أي شُهرةً فتحوّل إلى طَرَفِ سَوْطِه فكان يُضيءُ في الليلةِ المُظلمةِ قُتل يومَ اليَمامة . وذو النّورَيْن لقبُ أمير المؤمنين عثمان بن عَفّان Bه لأنّه لم يُعلَم أحدٌ أَرْسَل سِتْراً على بِنْتَيْ نَبيٍّ غيره . والمَنارَة والأصلُ مَنْوَرَةٌ قُلِبَت الواو ألفاً لتحَرّكها وانفتاح ما قبلها : مَوْضِعُ النّور كالمَنار والمَنارَة : الشّمْعةُ ذات السِّراج وفي المحكم : المِسْرَجة وهي التي يُوضع عليها السِّراج قال أبو ذُؤَيْب : .

وكِلاهُما في كَفِّه يَزَنِيّةٌ ... فيها سِنانٌ كالمَنارةِ أَصْلَعُ